

## الباب الثاني الإطار النظري

### أ- الرغبة

#### ١- تعريف الرغبة

رغبة هي أقوى العوامل التي تشجع الشخص على قيام الأنشطة. تعرض الرغبة النشاط وصفتها ليست فطرية ولكن يمكن تعليمها وهي قابلة للنماء.<sup>١١</sup> برغبة سيعمل الأنشطة دون إجبار من الآخرين. أن يكون شيء من حيث داخل أو خارج الشخص ليحب ذلك الشيء. وأن رغبة هي إحدى المصطلحات الفنية خاصة في علم النفس التربوي لها معنى واسع وهي: انتباه وحب الاستطلاع وحث ومركز واهتمام ووعي وتشجيع وغير ذلك<sup>١٢</sup>.

رغبة هي شيء مهم جدًا للفرد في قيام الأنشطة الجيدة، كالجانب النفسي لا تأثر الرغبة على سلوك الفرد فقط ولكن أكثر من ذلك. تشجع الرغبة الفرد للقيام النشاط وأن تسبب الفرد ليعطي بأله ويجيد بنفسه وجسمه ليتوجه إلى الأنشطة المعينة.<sup>١٣</sup> وفقًا للدكتور اسكندر ودكتور داداغ سوناندر، رغبة هي مركب بين الإرادة والمشية النامية.<sup>١٤</sup> بمعنى أن رغبة هي حب الاستطلاع الشيء والاستعداد للقيام به والتقدم بمرور الوقت. يتسم رغبة بحب الشيء وشعور المعرّم لفعل الشيء على آخر دون إجبار.<sup>١٥</sup> يظهر رغبة الشخص بسبب قبول العلاقة بين شخص وشيء خارج نفسه. كلما زادت العلاقة القائمة فزادت رغبة الفرد.

<sup>11</sup> Ibrahim Bafadal, *Pengelolaan Perpustakaan Sekolah*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2008), 192.

<sup>12</sup>Noor Komari Pratiwi, “ Pengaruh Tingkat Pendidikan, Perhatian Orang Tua dan Minat Belajar Siswa Terhadap Prestasi Belajar Bahasa Indonesia Siswa SMK Kesehatan Di Kota Tangerang”, *Pujangga*, Vol. 1 No. 2 (Desember, 2015), 76.

<sup>13</sup> Meity H. Idris Dan Izul Ramdani, *Menumbuhkan Minat Baca Pada Anak Usia Dini* (Jakarta: PT. Luxima Metro Media, 2015), 6.

<sup>14</sup> Iskandarwasid dan Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa Cet. Ke-3* (Bandung: Rosdakarya, 2011), 113.

<sup>15</sup> Slameto, *Belajar dan Faktor-Faktor Yang Mempengaruhinya* (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), 180.

كما رأى الآخر أن الرغبة هي الاهتمام القويّ والمكثّف وتسلب على الفرد حتى أن تكون مواظبة للقيام النشاط، ويدفع الفرد ليحاول النشاط في مجال معيّن.<sup>١٦</sup> بالإضافة إلى ذلك أن الرغبة هي الموقف الإيجابي على الجوانب البيئية.<sup>١٧</sup> الرغبة هي الانحراف الدائم ليهتم وتذكر بعض الأنشطة. في تنفيذ تلك الأنشطة بفرح حتى يحصل الاقتناع في النفس.<sup>١٨</sup> لأنّ الرغبة لديها علاقة متينة بالحالة النفسية مثل الفرح والإستاء والقلق والحزن وغير ذلك. موافق إلى ذلك تتعلق الرغبة بالشيء المجزي وأنّ تسبب الاقتناع في النفس. الفرح هو رغبة مؤقتة، إمّا رغبة ثابتة هي تقضي حاجة وتمنّ الاقتناع. تتم التعبير عن الرغبة بالأنشطة كلما كان الرغبة القوة بالعكس ستفقد الرغبة إذا لم تكن الفرصة لتعبيرها.<sup>١٩</sup>

وضّح أن الرغبة هي ميل الشخص (الشعوريّ والعاطفي) إلى تكوين نشاط. أن نرى الرغبة هي الحالة النفسية (العقلية) للشخص على الأنشطة المعينة. يهتم الشخص الشيء المطلوب ويجري مستمرا واتساقا برغبة.<sup>٢٠</sup> بالإضافة إلى ذلك، وجود الرغبة على الفرد تمكن تعبيرها بالإيجاب الذي يدل أن الفرد يفضل شيئا على آخر. تمكن الرغبة معبرا بالأنشطة المعينة أيضا. يملك فرد الرغبة فدافع للقيام النشاط مرارا. بالتالي أن نرى الرغبة هي القوة في ذاته لفعل الشيء.<sup>٢١</sup>

ومما يستخلص من بعض الآراء المذكورة أعلاه، الرغبة هي حالة نفسية تسبب اهتماما لفعل شيء. بالاهتمام سيقوم شخص الأنشطة بوعي دون إكراه من الآخرين ويفعل بسعادة وسيجري باستمرار.

<sup>16</sup> Ibrahim, *Peningkatan Minat Baca*, (Jakarta: Erlangga, 2002), 77.

<sup>17</sup> Bastino Sudarsana Undang, *Pembinaan Minat Baca* (Jakarta: Universitas Terbuka, 2011), 69.

<sup>18</sup> Imam Nurhadi, *Pembinaan Minat, Kebiasaan Dan Budaya Baca* (Jakarta: Perpustakaan Nasional RI, 1988), 95.

<sup>19</sup> Yudrik Jahja, *Psikologi Perkembangan* (Jakarta: Kencana Prenada Media Grup, 2011), 63.

<sup>20</sup> Dwi Sunar Prasetyono, *Rahasia Mengajarkan Gemar Membaca Pada Anak Sejak Dini*, (Yogyakarta: Think Yogyakarta, 2008), 54

<sup>21</sup> Puspita ratnasari, *asyiknya membaca* (Jakarta: prestasi pustaka anak, 2011), 8.

## ٢- العوامل المؤثرة في الرغبة

لم يحمل الشخص الرغبة منذ الولادة. تنشأ الرغبة بعد تفاعل بين الفرد والأشياء الموجودة خارج نفسه. تنشأ عادة ونمط الحياة لشيء من رغبة. تظهر الرغبة بعوامل التي تؤثرها.

وضّح محمود ديميّاتي ثلاثة عوامل التي تكوّن الرغبة، فيما يلي:

(أ) العامل الداخلي. يؤثر العامل الشخص ليكون قادر على قضي حاجاته. الحاجات المتعلقة بالجسمية والنفسية.

(ب) العامل الاجتماعي. ظهر الرغبة من العامل هي لقضاء الحاجة إلى حصول جائزة من البيئة المحيطة.

(ج) العامل العاطفي هو مقياس اهتمام الفرد إلى أنشطة أو كائن معين.<sup>٢٢</sup>

في حين رأى الآخر عاملان يؤثران على ظهور الرغبة، فيما يلي:

(أ) العامل الداخلي هو فطرة. هذا العامل الموجود في نفس دون إكراه أو تأثير من خارج. العامل الداخلي قسمان الجسمية والنفسية.

(ب) العوامل الخارجية وهي العامل الموجود في خارج الفرد مثل العائلة والمدرسة والبيئة وغيرها. تشجع عائلة ظهور الرغبة في الفرد، لأن العائلة هي أول مكان يتفاعل الفرد مع الآخرين. والعائلة أقرب شخص آخر للفرد. إذا تكون عادة للقراءة في العائلة فتشجع رغبة القراءة في الفرد. إضافة إلى ذلك أن تشجع المدرسة ظهر الرغبة أيضا. يكتسب فرد المعرفة والمهارات في المدرسة. تدفع الأفراد ليودّ الأنشطة أو الأشياء التعرف من خلال المدرسة. و يجهز وسائل التربية في المدرسة لقضاء حاجة الطلاب. يعمل المدرسة تأسيس عن وصول المراجع المتنوع لتعليمها. ثمّ البيئة المحيطة، حيث يتفاعل الفرد مع الأشخاص والحال من حوله دائماً. يكتشف الأفراد

<sup>22</sup> Dimiyati Mahmud, *Psikologi Pendidikan* (Jakarta: Depdikbud Perguruan Tinggi, 2001), 56.

أشياء جديدة. أما الأنشطة أو الأشياء الجاذب على اهتمامه حتى تكون رغبة بها.<sup>٢٣</sup>

موافق على رأى الأعلى أن العوامل المؤثرة في الرغبة تنقسم إلى قسمين وهي العوامل الداخلية وهي العمر والجنس والحاجة النفسية والذكاء، والعوامل الخارجية هي الوالدان والصديق والحال الاجتماعي والمعلم وغير ذلك.<sup>٢٤</sup> أمّا الآخر يرى العوامل المؤثرة في الرغبة تنقسم إلى ثلاثة أنواع وهي العامل الجسمي والعامل العقلي والعامل البيئي. العامل الجسمي هو العامل المتعلق بحال جسم الفرد مثل صحّة البدان والاعتبارات العصبية وهي عيب الدماغ والنقص الجسدي والجنس. أمّا العامل العقلي هو الذكاء يعني أنشطة التفكير الذي يتكوّن من فهم أساسي عن حالة معيّنة واستجابة لذلك الحال بالضبط. أمّا العامل البيئي هو الخلفية وخبرة الفرد وهما تؤثران على تكوين الشخص والموقف والدراجه وقدرة الفرد.<sup>٢٥</sup>

### ٣- أنواع الرغبة

تقسم الرغبة إلى ٧ أنواع، بما في ذلك:

(أ) الرغبة التعبيرية

يعبّر شخص الرغبة المملوك من خلال كلمة . في المثال: يقول أحدهم إنه يهتم إلى آثر القديم.

(ب) الرغبة الظاهرية

يعبّر شخص الرغبة من خلال الأفعال. في المثال: لدينا رغبة بالمجال الأكلي، فتدرب الطبخي مرارا في الأسبوع لتطوير رغبتنا حتى يصبح نمطاً معتاداً للحياة.<sup>٢٦</sup>

<sup>23</sup> Miflen, *Simply-Psychology* (Jakarta: Raja Grafindo Pustaka, 2003), 114.

<sup>24</sup> Dwi Sunar, *Rahasia Mengajarkan Gemar Membaca Dini.*, 28.

<sup>25</sup> Rahim Farida, *Pengajaran Membaca Di Sekolah Dasar (Edisi Kedua)*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2007), 6.

<sup>26</sup> Sukardi Ketut, *Pengantar Pelaksanaan Bimbingan dan Konseling di Sekolah* (Jakarta: Rineka Cipta, 2008), 46.

(ج) الرغبة البدائية

هي الرغبة البيولوجية، كان الشخص لها فيكون الوعي المباشر للاحتياجات. لم يتأثر هذه الرغبة بالثقافة الحولية.

(د) الرغبة الثقافية

تنشأ الرغبة من عملية التعلم التي تتأثر بالثقافة المحيطة

(هـ) الرغبة الذاتية

يعرب الشعور أن يمكن الخبرة المحدود ويسبب الفرح

(و) الرغبة الموضوعية

الاستجابة الوضعية للحافز من بيئته وأنشطة فيها.<sup>٢٧</sup>

#### ٤- عناصر الرغبة

كما رأى حسني تامرين وسري ماوارتي ، كان ٤ عناصر الرغبة، وهي التالي.<sup>٢٨</sup>

(أ) الاهتمام

هو زيادة وعي، يؤدي إلى تركيز جميع وظائف النفس لشيء من حيث داخل وخارج أنفسنا. ينشئ الاهتمام إلى شيء على حب الاستطلاع.<sup>٢٩</sup> إلى ذلك، كما رأى آخر أن الاهتمام هو الحادث التشبه يتضمن الوضوح ومستوى التعقد واللزوم والقيمة الوظيفية والمشاركة في الشعور وخصائص المراقب الذي يشمل القدرات الحسية والإدراك والتأكيد السابق.<sup>٣٠</sup> وإلى ذلك فإن الاهتمام هو نشاط متعلقة باختيار التهيّج من خارج النفس. لذلك يتم أنه كلما ارتفع مستوى الوعي فارفع مستوى التركيز الفردي على شيء. كان مستوى التركيز العال فعمل الأنشطة حدّ أعلى.

<sup>27</sup>Sumadi Suryabrata, *Psikologi Pendidikan* (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2006), 76.

<sup>28</sup> Husni Tamrin dan Sri Mawarti, *Psikologi Anak* (Jakarta: Universitas Indonesia Press, 1997), 5.

<sup>29</sup> Sugihartono dkk, *Psikologi Pendidikan* (Yogyakarta: UNY Press, 2008), 79.

<sup>30</sup> Ibid., 101.

**ب) الإرادة**

الإرادة هي شعور الفضوليّ والفرح إلى شيء الذي ينشأ من داخل النفس. هو الحركة الأولى في ظهور الرغبة بشيء معين. ستشجع الفرحة أفراداً لحصول الشيء المحبوب.

**ج) الإدارة**

الإدارة هي خطوة موجّهة إلى هدف معين. تنشأ الإدارة من نفسه الذي توجه أفكاره ومشاعره. الإدارة هي إحدى من العوامل التي تشجع الأفراد لفعل الشيء. ظهر الإدارة في الفرد فيظهر الاهتمام. وإذا ظهر الاهتمام فيظهر الرغبة إلى الشيء.

**د) العمل**

هو دليل واضح وتنفيذ شعور الانجذاب في كائن معين. بمعنى أن يهتم الفرد شيئاً فيتحمّس لحصوله. يعمل الفرد إجراء لتحقيق هدفه. أن الإجراء هو الاستجابة الفردية للتهيّج الناشئ من داخل وخارج نفسه.

**ب- القراءة****١- تعريف القراءة**

القراءة هي رؤية وفهم محتويات الكتابة من خلال التحدث أو في قلبك فقط. سنحصل على المعلومات أو المعرفة من الكتابة المقروء. يعمل قارئ القراءة لحصول التوصية الضمنية في كتابة الكاتب.<sup>٣١</sup> لا تتكون القراءة من عملية واحدة ولكنها هي رابطة من عمليات مختلفة، ويتأزر في فعل واحد. ممّا تعني أن القراءة هي الأنشطة بناء على التعاون عدة مهارات وهي الملاحظة والفهم والتفكير.<sup>٣٢</sup>

<sup>31</sup> Tarigan, *Psikolinguistik* (Bandung: Angkasa, 1984), 7.

<sup>32</sup> Darmadi, *Strategi Menumbuhkan Minat Baca Pada Anak Sejak Usia Dini* (Lampung Tengah: Guepedia, 2018), 17.

تعرف عملية مطابقة الحروف أو نطق رموز اللغة المكتوبة، ثم تحليلها ويطلب معناها في النص.<sup>٣٣</sup> تطالب القراءة مجموعات الكلمات الوحدة، حتى سنعرف المعاني الفردية للكلمات. إذا لم تحصل مقاصده فلا يمكن فهم الرسالة الضمنية أو الصريحة من الكتابة.

القراءة هي اعتقال الفكرة وفهمها. تبدأ القراءة بأنشطة ميكانيكية هي نشاط مشاعر العين للقارئ الطبيعي وملمس للأعمى. يوجد القارئ رموز اللغة موجه للقارئ. وسيعمل عقل التفاهم والتقدير حتى نحصل الفهم، هو الهدف النهائي في القراءة. يصبح الفهم مقياساً لنجاح القراءة.<sup>٣٤</sup>

ومما يستخلص من بعض الآراء المذكورة أعلاه أن القراءة هي رابطة من النشاط البدني والنفسي. النشاط البدني هو الملاحظة في كتابة أو رموز اللغة. ثم تنفيذ النشاط النفسي هي يرمي نتائج الملاحظات من الكتابة لإنتاج المعلومات. وإرسال الرموز المكتوبة إلى مركز الوعي عبر الأعصاب. من خلال يفكّ الكود الصور الصوتي وما أشبه ذلك لتحديد ووصف وإعطاء معنى.

أما تعريف رغبة القراءة هي الميل العقلي يشجع الفرد على فعل شيء للقراءة. ورغبة القراءة يدل بالإرادة القوّة للقيام القراءة.<sup>٣٥</sup> موافق إلى ذلك أن رغبة القراءة هي الميل القوي المصحوب بجهود الفرد للقراءة. من الذين لديهم الرغبة القوّة في القراءة سيفعلون شيئاً للحصول مواد القراءة ثم يقرأها بسرور وتلقاء نفسه.<sup>٣٦</sup> تشمل جوانب رغبة القراءة متعة القراءة ووعي على فوائد القراءة وتكرار القراءة وعدد الكتاب المقروء. أن نقول رغبة القراءة هي موقف إيجابي وشعور انجذاب الفرد على القراءة ومواد القراءة.<sup>٣٧</sup>

<sup>33</sup> Ibid., 7-8.

<sup>34</sup> Ibid., 11-12.

<sup>35</sup> Darmono, *Manajemen Dan Tata Kerja Perpustakaan Sekolah Cet. 2*, (Jakarta: PT. Gramedia Widiasarana, 2004), 182.

<sup>36</sup> Farida Rahim, *Pengajaran Membaca Di Sekolah Dasar Cet. 1* (Jakarta: Bumi Aksara, 2005), 28.

<sup>37</sup> Sudarsono Undang, *Pembinaan Minat Baca*, (Jakarta: Universitas Terbuka, 2011), 97.

ومما يستخلص أن رغبة القراءة هي القوة تدافع الفرد لاهتمام وشعور الإنجذاب والفرح على القراءة، حتى يقوم القراءة بأنفسهم. رغبة القراءة ليس شيء طبيعة. ولكن يجب لنموها ولتعلمها منذ سن مبكرة حتى ظهر رغبة القراءة على الفرد.

## ٢- فوائد القراءة

ستحمل قراءة الفوائد العديد للأفراد. الفوائد هي مجالات المعرفة خاصة. بعض فوائد القراءة فيما يلي:

- أ) تدريب العقلية. تحافظ القراءة دماغنا، بحيث يكون الدماغ الفعلي في التفكير و يعمل الدماغ صحيحا. ظهرت من البحوث العديد أن القراءة أن يهيج فكري وأن تمنع الخرف.
- ب) تقليل الضغط. عمل فرد الأنشطة في يوم فسيغربل الضغط. أن تنعش قراءة الكتب دماغنا. ستجعل القراءة عقولا استراحا. يأتي القراءة الباطن السكيني وتقلل ضغط الدم وتساعد المريض النفسي.
- ج) زيادة الفكرة والمعرفة. يوجد القارئ العلوم والمعرفة في الكتاب المقروء. يساعدنا العلم في مواجهة التحديات الموجودة الآن والمستقبل. ستفتح المعرفة عقولنا لنعرف جميع محتويات العالم.
- د) زيادة المفردات. نحصل على المفردات لا علم لنا من قبل. تساعدنا المفردات في التحدث مع الآخرين في الحياة اليومية
- هـ) تحسين جودة الذاكرة. ستدرب القراءة دماغنا في تدريب التذكر. ستناول ذاكرة المعلومات من الكتاب المقروء. ثم ستشكل الذاكرة وتقوي الدماغ. حتى تذكر المعلومات الحصول في السابق.
- و) تدريب التفكير والتحليل. تدرّب القراءة دماغنا على التفكير الناقد وتحليل مشكلة موجودة في الكتاب المقروء.

- (ز) ترقية التركيز. وجّه عقولنا لفهم مادّة المقروءة. حتّى علينا التركيز على القراءة. عمل قارئ القراءة المرار فسوف يقوم بتدريب تركيزنا في قيام أنشطة أخرى.
- (ح) توسيع تفكير الفرد. أن تزيد القراءة ابتكار الفرد. أن يبادل فرد الخبرات مع أشخاص آخرين بالقراءة.
- (ط) تحسين العلاقات الاجتماعية. أن تؤثر القراءة جوانب الحياة الاجتماعية للفرد. يعرف شخص الخصائص المختلفة والثقافة الاجتماعية وأنماط الحياة المجتمعية وما إلى ذلك بالقراءة. ستساعدنا المعرفة على اتّخاذ موقف مع الآخرين في مناطق معينة.
- (ي) زيادة التقمص الوجداني. تحسّن القراءة فهم طبيعة الشخص. حتّى يتعامل فرد مولع بالقراءة الآخرين باحترام.
- (ك) مساعد على الاتصال بالعالم الخارجي. يتعرّف الشخص شخصية الكتاب المقروء. يجد الشخص حياة حقيقية مزيدا من معرفتهم.<sup>38</sup>
- ومما يستخلص من الشرح أعلاه أن فوائد القراءة لأنفسنا عديدة، منها أن القراءة تدرب عقولنا على التركيز والتحليل والتفكير، وتزيل الضغط، ويمكننا الحفاظ على العلاقات الاجتماعية مع الأفراد الآخرين، لأن الشخص بالقراءة سيفهم شخصية الآخرين بالكثير.

### ٣- أغراض القراءة

- أن يكون للقراءة هدف واضح. وإذا لم يكن فيها هدف فستكون القراءة لا معنى لها. وتكون أغراض القراءة واضحة أو ضمنية، فيما يلي:
- (أ) فهم الناحية اللغوية هي كلمات وعبارات وجملات وفقرات في النص.
- (ب) فهم الرسالة الموجهة من مؤلف إلى القارئ عبر كتاباته. أن تكون الرسالة ضمنية أو صريحة.

<sup>38</sup> Darmadi, *Strategi Menumbuhkan Minat Baca.*, 29-33.

- (ج) بحث قارئ المعلومات المهمة المفيدة للقارئ من النص. ترتبط المعلومات المتنوعة موافقا لعنوان الكتاب عادة.
- (د) تحصل على الإشارة لأداء الوظيفة.
- (هـ) يتمتع بالمادة المقروءة من خلال موضوعي أو غير موضوعي حتى يكون الفرح.<sup>٣٩</sup>
- (و) تجدد المعرفة حول الموضوع. لدينا معرفة حول الموضوع في السابق، وبمرور الوقت متغير تلك المعرفة. لذلك نجد المعرفة بالقراءة.
- (ز) ترتبط قراءة المعلومات الجديدة بالمعلومات المعروفة.
- (ح) تنجلي أو يعترض على تنبؤ.
- (ط) تقدم تجربة وتطبيق المعرفة المكتسبة من النص بطريقة أخرى.
- (ي) يجيب عن الأسئلة الخاصة.<sup>٤٠</sup>

ومما يستخلص من بعض الآراء المذكورة أعلاه أن غرض القراءة هو حصول المعلومات من الوسائل المكتوبة. المعلومات هي حاصل من تفسير رموز اللغة والتي تتم معالجتها بالعقل وتنتج المعرفة.

#### ٤- أنواع القراءة

تنقسم القراءة إلى أنواع آتية:

##### (أ) القراءة الجهرية

هي القراءة البرانية الواعية التي نجهربها، بواسطة الجهاز الصوتي عند اللسان حتى نسمعها والآخرين.<sup>٤١</sup> وقال جودات الركابي أن القراءة الجهرية تشمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة، من تعرف بصري للرموز الكتابية، وإدراك عقلي لمدلولتها

<sup>39</sup> Ibid., 22.

<sup>40</sup> Farida Rahim, *Pengajaran Membaca di Sekolah Dasar (Edisi Kedua)* (Jakarta: Bumi Aksara, 2007), 11.

<sup>٤١</sup> نايف محمد معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها (بيروت: دار النفائس، ١٩٨٥)، ٩٠.

ومعانها، وتزيد عليها التعبير الشفهي عن هذه المدلولات والمعاني، ينطق الكلمات والجهر بها، وبذلك أن القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة.<sup>٤٢</sup>

فبالقراءة الجهرية يستطيع القارئ أثناءها مراعاة النطق السليم للحروف، والمحافظة على مخارج حروفها، ولن يتم إلا حين يقرأ بصوت مسموع التي مستخدم أدوات النطق. فهي عملية حركية عضلية يشترك فيها اللسان وانشفة والحنجرة، وهذا يتطلب جهدا عضويا إلى جانب الجهد الذهني.<sup>٤٣</sup>

تتحقق القراءة الجهرية السليمة الجديدة، وتنبغي أن تتوافرها الشروط التالية:

- (١) رؤية المادة المكتوبة بكليتها وجزئياتها بشكل واضح
  - (٢) إخراج الحروف من مخارجها
  - (٣) ضبط سكنات القراءة وحركاتها وضوابطها حسب قواعد الإعراب والأحكام اللغوية
  - (٤) مراعاة علامات الوقف والإلتزام، لما تتركه من تأثير على جودة القراءة ومعناها
  - (٥) تسكين أواخر الكلمات عند الوقف في آخر الجملة
  - (٦) التعبير عن المعانية المكافئة وأثرها في نفس القارئ باللهجة المناسبة.<sup>٤٤</sup>
- تتم القراءة الجهرية بنظرة العين ونطق اللسان حتى تعرف المدرس على الأخطاء تلاميذها في أثناء القراءة، ويقف على مدى احادتهم للنطق، وتمثيل المعنى فيظهر ما في الموضوع من حيث أسلوب وجودة الأداء.

<sup>٤٢</sup> جودة الركابي، طرق تدريس اللغة العربية (دمشق : دار الفكر، ١٩٩٦)، ٨٨.

<sup>٤٣</sup> يوسف الصميلي، اللغة العربية وطرق تدريسها نظرية وتطبيقا (بيروت : المكتبة العضوية، دون السنة)، ٧١.

<sup>٤٤</sup> معروف، خصائص العربية، ٩١.

## (ب) القراءة الصامتة

هي التي تتم عن طريق العين والعقل فقط، حيث تلتقط الرموز المكتوبة ثم ليفسر العقل مباشرة ويحولها إلى المعاني. والقراءة الصامتة هي الهدف الأكبر لتعليم القراءة لغير الناطقين بها، لأنها توجه اهتمامه إلى تركيز في المعنى وتعودها يدفعه إلى السرعة في القراءة مع فهم الأفكار التي يحتويها المقروء.<sup>٤٥</sup>

وعند نايف محمّد معروف أن القراءة الصامتة هي القراءة التي لا يستخدم الجهاز الصوتي فيها. ولا يتحرك اللسان ولا ينبسّ الفم، بل تتمّ عن طريق العين الباصرة التي تنتقل المادّة المخطوطة إلى الدماغ، حيث تستوعب المعاني والأفكار.<sup>٤٦</sup>

## (ج) القراءة السريعة

أهداف القراءة السريعة هي تهيّج سجااعة قراءة الطلاب بسرعة أو أسرع من عادتهم. في هذه القراءة السريعة تكون الأهداف ولكن لا ينبغي أن يضحى بالمعرفة.<sup>٤٧</sup> وفي هذه القراءة لا يسأل الطلاب أن يفهمون تفاصيل المعرفة، ولكن هم يفهمون معنى اللفظ فقط. بعض من أهل القراءة يخبرون أن القراءة السريعة تستطيع أن تصلح إنجاز الوقت ويزيد كثير الأخبار الذي يفهم للقارئ. وهذا الحال ممكن، لأن القارئ لا يملك العادة لقراءة الكلمة واحدا فواحدا. ولكن هم يستطيعون أن يحركوا عينيهم بشكل جاص. وبذلك يسمّى بالقراءة السريعة.

## (د) القراءة الواسعة

هي القراءة عمل بالواسع، الواسع بمعنى مادّة مقروءة متنوع ووقت لقراءة سرعة ومختصر. ينبغي أن مادّة القراءة الواسعة أصعب من مواد القراءة المكثفة.

<sup>٤٥</sup> على الحديد، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (قاهرة: دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، دون السنة)، ١٥٥.

<sup>٤٦</sup> معروف، خصائص العربية، ٩١-٩٢.

<sup>47</sup> Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2004), 162.

لقد ذكرت هينري أن مادّة مقروء في هذه القراءة يمكن أن تكون قصصا قصيرة وبعض الروايات المبسطة والكتب الجذابة وما أشبه ذلك. فالغرض من هذه القراءة ليفهم محتويات مهمّة في مادّة مقروءة التي دخلت عليهما تعديلات طفيفة في المفردات والتراكيب بحيث يحصل الفرد على المستوى المطلوب بالوقت السريع والقصير.<sup>٤٨</sup>

#### ٥) القراءة المكثفة

القراءة المكثفة هي القراءة التي لها هدف إلى تكثيف نشاط القراءة في الفصل من أجل تعميق دراسة اللغة وزيادة الكفاءة فيها.<sup>٤٩</sup> إلى ذلك أن هذه القراءة يفضل التعريف والفهم بالمفصل من مادّة مقروءة.<sup>٥٠</sup> وفي القراءة تقدم للطلاب مولد يدرب فيها على تفسير صعوبات التركيب اللغوي وتوسيع مجالات الثروة اللفظية والقدرة على البحث المعلومات ودراستها وفهمها.

#### ٥- مراحل القراءة

تنقسم مراحل القراءة إلى أربع مراحل، وهي كما يلي:

#### أ) المرحلة الأولى

وهي مرحلة التعرف والنطق- كما سبق أن أشرنا- وهي تقابل تماما مرحلة تنمية القراءة الجهرية التي سبق أن تحدثنا عنها. والأحسن لبداية هذه المرحلة هي حفظ الجمل الأساسية.

#### ب) المرحلة الثانية

وهي مرحلة القراءة من أجل الفهم، وفي هذه المرحلة يمكن أن تنتقل بالدارس إلى قراءة أكثر عمقا تحت توجيه وإرشاد المعلم. وتطور بالقراءة إلى

<sup>48</sup> Henry Guntur Tarigan, *Membaca Sebagai Suatu Keterampilan* (Bandung: Angkasa, 2008), 32.

<sup>49</sup> محمد كامل الناقبة، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات الأخرى* (مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)،

<sup>50</sup> Henry., *Membaca.*, 37.

مستوى أكثر عمقا يتطلب تقديم المفردات الجديدة والكثيرة، ومن هنا وجب استخدام كلمات شائعة متوسطة تقدم من خلال نصوص مألوفة بحيث يحرص المعلم على توضيح معاني المفردات الجديدة، أما المفردات الأقل شيوعا والمعاني غير العادية للكلمة الشائعة فيمكن تدريب الدارس على تخمينها أو الكشف عنها في المعجم.

(ج) المرحلة الثالثة

تنقسم القراءة في هذه المرحلة إلى قسمين :

(١) قراءة مكثفة

وتهدف إلى تكثيف نشاط القراءة في الفصل من أجل تعميق دراسة اللغة وزيادة الكفاءة فيها، وذلك تحت إشراف المعلم. وفي هذه القراءة المكثفة تقدم للطالب مواد يدرّب فيها على تفسير صعوبات التركيب اللغوي وتوسيع مجالات الثروة اللفظية، والقدرة على البحث عن المعلومات ودراستها وفهمها.

(٢) قراءة موسعة

وتهدف هذه القراءة إلى مجالات وميادين واسعة من القراءة لكي ينطلق المتعلم في القراءة متعمدا على نفسه، مختارا ما يريد. وهذه المرحلة تهدف إلى تجويد الانطلاق في القراءة مع السرعة، والدقة في الفهم، ولتأكيد كل مهارات القراءة اللازمة للمرحلة الأخيرة من القراءة وهي القراءة التأميلية التحليلية الفصيحة.

(د) المرحلة الرابعة

وهي مرحلة القراءة الجادة التأميلية الواسعة في ميدان الفكر والثقافة كقراءة القصص الممتازة وكتب السياسة والدين والاقتصاد والأدب والفلسفة والعلوم، وهي ميادين مهمة لنمو هذه المهارة. وتهدف القراءة في هذه المرحلة إلى تنمية التفكير وتدريب الدرس على استخدام عقله في القراءة. والنظر بعمق في

الأسباب والدوافع والنتائج واستخلاص الأفكار وتذوق الأدب وثقافة اللغة،  
والإنطلاق نحو القراءة فيها قراءة واسعة وعميقة.<sup>٥١</sup>

### ٦- مقياس الرغبة في القراءة

- (أ) يشعر الفرد فرحا عند القراءة  
(ب) يتحمّس الفرد قراءة دائما  
(ج) يملك فرد العرف والإستمراريّ في القراءة  
(د) يطلب الفرد مادة مقروءة في المكتبة أو مكان الأخر<sup>٥٢</sup>  
(هـ) انتفع الفرد الوقت الفراغ في اليوميّة بالقراءة  
(و) يملك الفرد الكتاب الإلكتروني أو غيره  
(ز) يملك الفرد إنصافا أي أن القراءة معناه تعلّم  
(ح) يعالج الفرد المعلومات المحصولة في القراءة<sup>٥٣</sup>

### ج- مراجع عبر الإنترنت

#### ١- تعريف مراجع عبر الإنترنت

المراجع هي مادة مقروءة، وهي مستخدمة كمرجع في الأنشطة المتعلقة بالتعليم أو الأنشطة الأخرى. تسمّى المراجع بمصدر لطلب على المعلومات أيضا.<sup>٥٤</sup> أشكال المراجع متنوّعة، بما في ذلك الكتب والمجلات والمقالات غير ذلك. يتطور المراجع مع تطور العلم. يعمل المراجع كوعاء ومنظم وموزع للمعرفة. تمثّى المراجع

<sup>٥١</sup> محمد شمس المعارف ومحمد أولي الأبصار، "مشكلات طلاب شعبة تدريس اللغة العربية في استيعاب المراجع العربية بالجامعة افسلامية الحكومية كديري"، *أسالينا*، المجلد: ١ الرقم: ١ (يوني، ٢٠١٧)، ٤-٥.

<sup>٥٢</sup>Nisfi Anisah Dan Aninditya Sri Nugraheni, "Korelasi Antara Minat Baca Dengan Prestasi Belajar Kelas V MIN Wonosari Gunung Kidul Yogyakarta", *Pendidikan Dasar Islam*, Vol. 8 No. 2 (Desember, 2016), 133.

<sup>٥٣</sup>Liza Ta'atiah Insani Rahayu, "Hubungan Minat Membaca Dan Motivasi Belajar Dengan Hasil Belajar", *ISSN 2541-1462*, Vol. 1 No. 2 (Agustus, 2016), 191.

<sup>٥٤</sup>Suwandi, "Literasi Abu-abu Dalam Perpustakaan", *Iqra'* (Mei, 2017), Vol. 11 No. 01, 136.

مع حاجة الإنسان إلى المعلومات أو المعرفة. وتؤدي المراجع معايير هو الكيفي والكمي والشكل.<sup>٥٥</sup>

يتوسع وسائل الطلب المراجع مع تطور العلوم والتكنولوجيا. ليست وسائل بشكل المطبوعات باستفاداة المرافق التعليمية والمرافق العامة مثل المكتبات وما إلى ذلك. ولكن يسهل الإنترنت وصول المراجع. نحصل المراجع المتنوعة في شكله أو لغته بالإنترنت. نمكن الوصول في أي وقت أو مكان وفقاً لحاجتنا.

تساعد الإنترنت الطلاب الأكاديميين. الإنترنت هي إحدى من محاولات لحال مشكلة بحث المراجع. نحصل المراجع المختلفة بالإنترنت وتسمى المراجع عبر الإنترنت، لأن طريقة حصولها عبر الإنترنت. للبحث المراجع عبر الإنترنت، نهتم بالأميرين التاليين وهما:

أ) أن تكون المصادر المرجعية الواضحة. تجب استخدام المراجع الواضحة في أوراقنا أو وظائفنا. والأحسن بعدم استخدام كتابات من مدونات أو مكتبات مجهولة. يجوز استخدام الكتابتين كمادة مقروءة ولكن لا يثقلها. تأليف مرجع المقالة صالحاً تماماً.

ب) الكلمات المفتاحية عن مصادر المكتبة. يجب علينا إدخال كلمات مفتاحية متعلقة بالموضوع المطلوب ونوع الملف لتسهيل حصول المراجع.

ج) استخدم المجالات عبر الإنترنت كمرجع. المجلة هي مرجع صالح ومأثرة مكتبة بمراحل البحث حتى يكون مصدراً موثقاً ويمكن استخدامه كمرجع. نحصل المجالات بسهولة عبر الإنترنت في وقت الحاضر.<sup>٥٦</sup>

ومما يستخلص من التعريفات العديدة للمراجع التي تم تناولها أن المراجع عبر الإنترنت هي مادة مقروءة بأشكال مختلفة يمكننا استخدامها في الأنشطة التعليمية وغيرها، وحصولها عبر الإنترنت دون حدود زمن أو مكان.

<sup>55</sup>Lasa Hs, *Penyusunan Literatur Sekunder I* (Yogyakarta: 2009), 5.

<sup>56</sup> Jonner Hasugian, "Penelusuran Informasi Ilmiah Secara Online", *Studi Perpustakaan dan Informasi*, Vol. 2 No. 1 (Juni, 2006), 4.

## ٢- أنواع المراجع عبر الإنترنت

### (أ) الكتاب الإلكتروني

الكتاب الإلكتروني هو شكل رقمي من كتاب الطبع. يدبر الكتاب الإلكتروني ليقراً بكمبيوتر أو بمقرء الكتاب الإلكتروني. ونحصله بسهولة وسرعة عبر الإنترنت. تكون الإنترنت المهمة في هذه الحالة.<sup>٥٧</sup>

### (ب) المجلة الإلكترونية

المجلة الإلكترونية هي طريقة لنشر مجلة مطبوعة. سواء كان المجلة الإلكترونية بالمجلة المطبوعة، ولكن نشرها عبر الإنترنت. أن تكون المجلة الإلكترونية الرقمية كلها أو نصفها فقط. كانت المجلة الإلكترونية الرقمية في أصلها حتى لا توجد شكل مطبوعتها.<sup>٥٨</sup>

### (ج) المقالة العلمية الإلكترونية

هي الكتابة التي تحتوي تقريراً منهجياً عن نتائج الدراسة أو نتائج البحث. تقدّم إلى مجتمع معين، بهدف نقل نتائج الدراسة إليهم للتفكير والمراجعة والمناقشة شفهيًا وكتابياً.<sup>٥٩</sup>

### (د) الجريدة الإلكترونية

هي الجريدة الإلكترونية في شكلها ووصولها عبر الإنترنت. لاقت عملية رقمية إلى *paperless* حتى يقرأ من خلال الأجهزة الرقمية. يتحصّل على الجريدة الإلكترونية في أي وقت أو مكان بشرط أن الجهاز متّصل بالإنترنت، حتى خلص إلى نطاق واسع بالنسبة إلى الجريدة الطبع. بالإضافة

<sup>57</sup>Budi Sutedjo Dharma Oetomo, *E-ducation* (Yogyakarta: Andi, 2002), 162.

<sup>58</sup> Solihin Arianto, "Membangun Database E-journal (Penguatan Local Content dan Peningkatan Akses Jurnal-Jurnal Kampus), *Al-Maktabah*, Vol. 10 No. 1 ( Juli, 2010), 64-65.

<sup>59</sup> Gunawan Suryoputro, *Menulis Artikel Untuk Jurnal Ilmiah* (Jakarta: UHAMKA Press, 2012), 5.

إلى ذلك، تصل الجريدة الإلكترونية إلى قارئ بالسرعة بالنسبة إلى الجريدة  
الطبع أيضا.<sup>٦٠</sup>

## د- اللغة العربية

### ١- تعريف اللغة العربية

إن مصطلح اللغة العربية كأى مصطلح آخر، له تعريف من حيث اللغة  
والاصطلاح كما هو معلوم. جاء في لسان العرب في باب لغا، أن اللغة على وزن  
فعله من لغوت أى تكلمت، وأصلها: لغوة ككرة، وثبة، كلها لاماتها وواوات،  
وقيل أصلها لغى أو لغو والهاء عوض لام الفعل، وجمعها لغى مثل برة أو برى  
والجمع لغات أو لغون.<sup>٦١</sup>

وفي اصطلاح أن اللغة هي أداة تواصل وتعبير عما يتصوره الإنسان  
ويشعر به، وهي وعاء للمضامين المنقولة، سواء أكان مصدرها الوحي، أم الحس،  
أم العقل، وهي أداة لتمحيص المعرفة الصحيحة، وضبط قوانين التخاطب  
السليم.<sup>٦٢</sup>

ويستفاد من ذلك التعريف، للغة السمات التالية:

- أ) أن اللغة وظيفة آلة اتصالية وتعبيرية للإنسان.
- ب) أن لها علاقة بالعقل والتصور والمشاعر.
- ج) أن اللغة أهمية في نقل المعرفة وتمحيصها.

<sup>60</sup> Didit Praditya, "Perkembangan Surat Kabar Digital Di Era Konvergensi", *Bppki Bandung*, Vol. 10 NO. 2 (2012), 136.

<sup>61</sup> ابن منظور، *لسان العرب* (بيروت: دار صادر، ١٤١٦)، ٢٥٢.

<sup>62</sup> عبد السلام، *اللغويات العامة مدخل اسلامي وموضوعات مختارة* (كوالالمبورو: دار التجديد للطباعة والنشر والترجمة، ٢٠٠٦)، ٨٠.

وذكر أن اللغة هي ما يستخدم القوم من الكلام. ومما يستخلص من التعريفات العديدة للغات: أن اللغة هي أداة الاتصال وتعبير عن المشاعر والعواطف والأفكار بين الأفراد والجماعات والأمم.

وتعد كلمة اللغة عربية أصيلة، ذات جذور عربية، وتجري في اشتقاقها ودلالاتها على سنن الكلم العربية، وذهب من التابعين إلى أن لغة منقولة من اللغة اليونانية، حيث أخذها العرب من كلمة لوغوس، ومعناها الكلام أو اللغة، ثم عربوها إلى لوغوس، ثم اعملوا فيها من الإعلال والإبدال، وغيرهما من الظواهر الصرفية.<sup>٦٣</sup>

ومفهوم اللغة العربية هي إحدى اللغات القديمة التي عرفت باسم مجموعة اللغات السامية، وذلك نسبة إلى سام بن نوح عليه السلام، الذي استقر هو وذريته في غرب آسيا وجنوبها حيث شبة الجزيرة العربية. اللغة العربية من أوسع اللغات وأغنها وأدقها تصويراً، وأوسعها مذهباً: وسعت جميع الأعراس التي تناولها البشر. ولم تضيق إلى جميع العلوم والفنون. واللغة العربية هي إحدى أكثر اللغات انتشاراً في العالم، يتحدثها أكثر من أربعمئة واثنين وعشرين مليون نسمة. وهي واحدة من اللغات العريقة في العالم الآن، يرجع تاريخها إلى ما لا يقل عن ألف وخمس مئة سنة، بالشكل الذي نقلته إلينا المعاجم التي يرجع تاريخ تدوينها إلى هنايات القرن الثاني الهجري وبدايات القرن الثالث الهجري، ولاسيما بعد ظهور صناعة الورق في البلدان العربية.<sup>٦٤</sup>

ومما يستخلص من ذلك الشرح أعلاه أن اللغة العربية هي آلة الاتصال التي يستخدم مجتمع في جزيرة العرب لتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وعواطفهم. والآن، تجعل اللغة العربية لغة عامة وتستخدم في البلاد الأخرى.

<sup>٦٣</sup> راوي، فقه اللغة وخصائص اللغة وطرق نموها (القاهرة: كلية دار العلوم، ١٩٩٣)، ٧٣.

<sup>٦٤</sup> توفيق محمد شالقين، عوامل تنمية اللغة العربية (القاهرة: مكتبة رهبة، ٢٠٠١)، ٣٥.